

الفروق ما بين الجنسين في التعلق العاطفي ومستوى الأوكسيتوسين بالدم في مرضى الوسواس القهري البالغين

أ.د. هاني حامد دسوقي* - أ.د./محمد نصر الدين صادق** - أ.د./ هويدا أحمد عبد الرسول*** -
سيد جمعة السيد محمد**** د. محمد رمضان سلطان****

* قسم الطب النفسي – كلية الطب- جامعة بني سويف, ** قسم الطب النفسي – كلية الطب-
جامعة القاهرة, *** قسم الباثولوجيا الاكلينيكية - جامعة الفيوم , **** قسم الطب النفسي –
كلية الطب- جامعة الفيوم

الخلفية: نظراً لندرة البيانات المتعلقة بتغيرات التعلق الرومانسي المرتبطة بالجنس والدور المحتمل للأوكسيتوسين في الفسيولوجيا المرضية لمرض الوسواس القهري ، هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم الاختلافات المرتبطة بالجنس في خصائص التعلق الرومانسي و علاقتهم بالأوكسيتوسين في الدم في مجموعة من أربعين حالة الوسواس القهري مقارنة بمجموعة ضابطة مماثلة . تم فحص الفروق بين الجنسين في مستويات الأوكسيتوسين في الدم في مرضى الوسواس القهري. تم تحديد تشخيص مرضى الوسواس القهري باستخدام معايير DSM 5 ، وتم تحديد شدة الوسواس القهري باستخدام مقياس تصنيف Y-BOCS. كان جميع المرضى خاليين من الأدوية وليسوا مكتئبين. تم تقييم الارتباط الرومانسي باستخدام استبيان "تجارب في علاقة وثيقة". تم استخدام مجموعات ELISA القياسية لتقييم مستويات الأوكسيتوسين في البلازما.

النتائج: فيما يتعلق بالارتباطات الرومانسية ، سجل المرضى الذين يعانون من اضطراب الوسواس القهري درجات أعلى في مجالات الفلق والتجنب عن المجموعة الضابطة مع عدم وجود فرق كبير بين الجنسين. كان الأوكسيتوسين في الدم أعلى في مرضى الوسواس القهري منه في المجموعة الضابطة ، مما يشير إلى وجود فسيولوجيا مرضية كامنة محتملة للمرض. أيضا ، كان هناك فرق كبير بين الجنسين ، حيث كان لدى المرضى الإناث نسبة أعلى من الأوكسيتوسين في الدم وترتبط شدة الأعراض عندهم بشكل سلبي مع الأوكسيتوسين. **الاستنتاجات:** تقترح هذه النتائج أن الأوكسيتوسين قد يلعب دوراً في الفسيولوجيا المرضية للوسواس القهري مع خصوصية الجنس. أيضا ، الوسواس القهري مرتبط بارتباطات رومانسية غير آمنة.

Research No (3): Multiple authors